الفصل الأول

أولاً: التعليم كمهنة

المقدمة

- مهنة التعليم
- فلسفة إعداد المعلم
- اخلاقيات مهنة التعليم.
- صفات معلمة رياض الأطفال في الدراسات التربوية المعاصرة.
- المسؤوليات الجديدة لمعلمة رياض الأطفال.
- سمات وواجبات معلمة رياض الأطفال في ضوء المنهج الإسلامي.

ثانياً: نماذج التربية العملية

أولاً: تجارب عالمية

- الولايات المتحدة
- بلجيكا
- ألمانيا
- فرنسا

ثانياً: تجربة الجامعة الأردنية في التربية العملية

أولاً: التعليم كمهنة

المقدمة

تحتل مهنة التعليم مكانة عالية إذا ما قورنت بالمهن الأخرى في المجتمعات التي ترغب في التطور والتقدم فتحوطها بكل رعاية وإجلال نظراً لما لها من أثر واضح في رقي المجتمع وتطوره وحل مشكلاته، لأن عائدها لا يعود على فرد بعينه بل على المجتمع كله.

لذا نقول أن التعليم هو مهنة صناعة الإنسان وعمارة الأرض ورقي الحياة.

*** مفهوم المهنة :-**

يعد مفهوم المهنة من المفاهيم المتداخلة ذات العلاقة مع مصطلحات أخرى قد تشترك مع بعضها في المعنى وقد تختلف عنها في المضمون مثل الوظيفة أو الحرفة...

تتكون مهنة التدريس من مقطعين:

1- المهنة التي تشير إلى مجموعة من السلوكيات التي يتضمنها عمل ما للفرد مثل مهنة الطب أو مهنة التجارة.

المهنة: "وظيفة تتطلب إعداداً طويلاً نسبياً ومتخصصاً على مستوى التعليم العالي ويرتبط أعضاؤها بروابط أخلاقية محددة.

وهي "عمل فني راق، يتطلب نوعاً من القدرات أو الكفاية، التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني خاص يشتمل على إعداد أكاديمي معرفي، وإعداد مسلكي منظم ومعزز بالتدريب العملي"

وهي "مجموعة من الأعمال ذات الواجبات والمهمات المختلفة ، يمارس الأفراد خلالها أدواراً محددة لهم، وفق أهداف مرسومة يعملون من أجل تحقيقها، ويلتزمون أثناء ذلك مجموعة من القواعد الأخلاقية تحكم سلوكهم المهني عندما يمارسون المهنة".

2- التدريس يتسم بشموله ومسؤوليته عن تنمية الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية للفرد بما يتفق وصالح المجتمع أي بناء أفراد صالحين يسعون للخير والرفعة للمجتمع.

إن المعلم المؤمن بأهمية هذه المهنة والمؤمن بمنهج الله يجب أن يلتزم دوماً بإقامة أركان الإسلام الحنيف خلال أداء هذه المهنة.

*** مفهوم التدريس :-**

يشير إلى العملية المركبة التي تؤدي إلى تعلم فعّال أو أنه إجراءات معينة تمثل إحدى

سلوكيات المعلم بمعنى أنه سلوك المعلم يتضمن سلوك التدريس وهو سلوك باعتباره جزءاً من سلوك المعلم فكل ما يصدره من أقوال وأفعال داخل البيئة الصفية بهدف تعديل سلوك المتعلمين. فإذاً المهنة تتطلب إعداداً نظرياً وعملياً طويلاً ولها دستور أخلاقي يلتزم به المنتمون إليه وأنه دستور المهنة يشير إلى المعايير الضابطة لسلوك أصحاب المهنة فهي كمفهوم تربوي عبارة عن وظيفة يشغلها الفرد في أي مجال غير المجالات اليدوية حتى لا تقع تحت مسمى الحرفة. وأن هذه الوظيفة هي وظيفة خدمات في مجال معين تعتمد في نجاحها على مجموعة من الأمور:

1- أن يكون صاحبها لديه رصيد من العلم والمعرفة والحكمة والخبرة.

2- أن يتوافر في أصحاب المهنة قدر كافٍ من الفن والمهارة في استخدام الرصيد المعرفي العلمي والخبرة الحكمية في ممارسة الأنشطة المهنية من أجل تحقيق الخدمات لأعضاء المجتمع.

3- أنه يلزم لقيام المهنة أن يعترف المجتمع بقدرتها على القيام بأحد وظائفه الحيوية نيابة عنه.

4- وجود الدافعية لدى القائم بالمهنة يمكنه من السيطرة على المعرفة المتصلة بالمهنة التي يزاولها.

5- إنه يتم اكتساب ما تتطلبه المهنة من معلومات ومهارات على درجة عالية من التخصص من خلال برنامج دراسي طويل الأجل في أحد مؤسسات التعليم العالي المعترف بها.

*** مهنة التعليم :**

مصدر من الفعل "علم" وتعلم الشيء أي أتقنه.

فهي عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم ويعني الفن الذي بواسطته يستطيع المعلم حفز المتعلم وتشجيعه وتوجيهه توجيهاً يكفل فيه تحقيق حاجات المتعلم وغاياته وأهدافه ومقاصده، فالتعليم يعكس علاقات متبادلة بين فرد أو أكثر من ناحية، وبين فرد أو مجموعة أفراد من ناحية أخرى ومن شأنها إحداث تأثير فعّال يتغير على أثرها سلوك الأفراد الذين يراد تغيير سلوكياتهم.

فالتعلم الهدف منه إحداث نوع من العلم لدى المتعلمين. والتعليم هو إبراز ما في القوة إلى الفعل والتعلم هو بروز ما هو بالقوة إلى الفعل.

فالعلاقة بين (التعليم – التعلم) وبين التربية هي علاقة الجزء بالكل أو الخاص بالعام.

هل التعليم مهنة أم لا؟

التعليم مهنة من المهن الرفيعة والدقيقة التي تحتاج إلى إعداد جيد يخضع له أي شخص يرغب في القيام بها والانتساب لها وإنها مهنة لها أصولها ولها مقوماتها وفن له مواهبه ومهاراته فضلاً عن كونها عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات تتعلق بطبيعة وبناء وتكوين أجيال المستقبل وقد اعتبرها شاندلر المهنة الأم لأنها تسبق جميع المهن الأخرى وهي تمهيد للمهن الأخرى جميعها على اختلاف مستوياتها وتمدها بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً واجتماعياً وفنياً وأخلاقياً.

وهي المهنة التي تتدخل في تكوين شخصيات هؤلاء الأفراد جميعاً قبل أن يصلوا إلى سن التخصص في أية مهنة.

*** مقومات مهنة التعليم :**

1- أن تكون المهنة ذات نفع عام داخل المجتمع بمعنى أن تكون ذات وظيفة اجتماعية.

2- أن تشتمل على عمليات فكرية مع قدرة فردية على تحمل المسؤولية.

3- أن تتضمن محتوى علمياً يغذي المهنة وينميها وهذا يتطلب إعداداً علمياً معيناً.

4- أن تشتمل على عدد من المهارات التي تختص بها المهنة.

5- وجود أخلاقيات مهنية تتضح فيها الحقوق والواجبات وتحدد أنماطاً سلوكية معروفة يلتزم بها الجميع.

مهنة التعليم لها مقومات أخرى تفصل في وجودها وترقى بها إلى أعلى درجات السلم المهني وهي :

1- لمهنة التعليم أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها والتي ينبغي أن تصاغ بصورة واضحة في ضوء مما تنشده السياسة التعليمية العامة للدولة.

2- لمهنة التعليم رجالها القائمون عليها والذين يحملون على عاتقهم عبء تحقيق أهدافها ولمهنة التعليم مؤسسات تكون مسؤولة عن إعداد هؤلاء القائمين عليها.

3- أصحاب المهنة يخضعون لدورات تدريبية تجدد معارفهم وتزيد من مهاراتهم وتؤهلهم لحسن التفاعل مع ما تفرضه المستجدات الحديثة من نظريات تربوية حتى يمكنهم الافادة منها في أدائهم التعليمي.

فمهنة التعليم تتمايز عن كل المهن في أنها تتطلب من القائم بها مجموعة من الكفايات التي

قد لا يصلح عمله إلا بها، وهناك (3) مكونات رئيسية لها قد أوضحتها دراسة جيلفورد الشهيرة.

1- المكون المعرفي بمستوياته: (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقييم – الإبداع).

2- المكون السلوكي (المهاري) بمستوياته: (الملاحظة – التفكير – التجريب – الممارسة – الاتقان – الابداع).

3- المكون الوجداني (التروعي) بمستوياته: (الانتباه – الاستجابة – الاهتمام – تكوين الاتجاه – السلوك العتيمي – العتيمة).

*** مبادئ وركائز لمهنة التعليم :**

1- مراعاة استعدادات المتعلم.

2- التدرج في العملية التعليمية هي عدم الانتقال إلى خطوة أخرى إلا بعد اتقان الخطوة السابقة.

3- مراعاة الفروق الفردية عند المتعلم.

4- دوافع المتعلم وحاجاته.

5- نضج المتعلم.

6- عمليات التكرار والممارسة التي يمر بها المتعلم.

7- عوامل البيئة المحيطة.

*** ضرورة إعداد المعلم للمجتمع الإنساني :**

1- المنظار الاجتماعي والمجتمع الإنساني:

يرتبط المعلم مع الطفل بعلاقة حب وحنان فإذا فقد الطفل هذا التكامل فإنه ينشأ وبه ضعف داخلي في الذات، فالإنسان يحتاج إلى الآخرين ويعتمد عليهم ويحتاج لعطفهم.

2- أهمية المعلم وضرورة إعداده لمهنته:

إن المعلم هو الخبير الذي أقامه المجتمع ليحقق أغراضه التربوية فهو من جهة القيّم الأمين على تراثه الثقافي ومن جهة أخرى هو العامل الأكبر على تجديد التراث. فتحسين تربية المعلمين هو تحسين التعليم، وتحسين التعلم هو تحسين المدارس وتحسين المدارس هو تقوية الجيل الصاعد وهو واجب اجتماعي.

عملية إعداد المعلم هي في الأساس عملية تربوية فهي تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية:

أولاً: الجانب النفسي: الحقائق المتصلة بنمو المتعلم لا بد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون.

ثانياً: الجانب التربوي: ضرورة التزام المربي في العملية التعليمية والتعلمية بالاتجاه في المادة من البسيط ← المعقد وأن يتناسب المعقد مع قدرات المتعلمين وأن تستخدم الأنماط التدريسية بشكلها الطبيعي.

إن تنمية المفاهيم والمضامين الثقافية تتصل اتصالاً مباشراً بالمعاني والمعلومات والمعارف التي يمكن تحصيلها في المادة التعليمية.

*** سمات المعلم وواجباته :**

1- الإعداد الجيد للدرس ومراعاة الأساليب العلمية في التدريس.

2- دقة المعلم وذكائه ومظهره الحسن.

3- حب المهنة والاعتزاز بها واحترام شخصية الأطفال.

4- التخطيط الجيد للأنشطة وحل مشاكل الأطفال .

5- الاستخدام الجيد للوسائل التعليمية والمرونة.

6- الابتكار والتجديد والتمكن من المحتوى الدراسي.

7- احترام القوانين الدراسية والدافعية نحو العمل.

8- القيادة والثقة بالنفس.

9- المحافظة على وقت الطفل والنصح والارشاد والتوجيه له.

10- ترغيب الطفل وتحفيزه على التعلم.

***برنامج إعداد المعلم وتقويمه :**

لا بد أن يشمل برنامج إعداد المعلم على أبعاد أربع لا بد من تكاملها وتفاعلها مما يؤدي إلى توفير معلم ذو نوعية جديدة يستطيع أن يمارس عمله على مستوى رفيع من الكفاية:

1- النواحي الثقافية العامة.

2- الدراسة العميقة المتخصصة في المادة الدراسية.

3- التدرب على استخدام مناهج البحث.

4- الاعداد المهني: تحويل التعليم من مستوى الحرفة إلى مستوى المهنة.

1- يقصد بالنواحي الثقافية العامة أنواع المعارف والخبرات التي يجب أن يحصل عليها المعلم حول نفسه ومجتمعه واتجاهات العصر الذي يعيش فيه.

2- الدراسة العميقة المتخصصة: تزويد الطالب بأحدث ما وصلت إليه الدراسات والبحوث في ميدان تخصصه فضلاً عن وجهات النظر الأخرى.

3- التدرب على استخدام مناهج البحث للطالب المعلم للتدرب على استخدام مناهج البحث مما يمكنه من بعض المهارات مثل انتقاء المشكلات وتحديدها.

* تقوم **برامج إعداد المعلم على أساس أحد المستويات الثلاثة :**

أما أن تصدر الأحكام على البرنامج ذاته أو أن يصدر الحكم على كفاءة المعلمين الذين تخرجوا بعد دراسة هذا البرنامج أو أن تقوّم على ما تعلمه الأطفال على يد هؤلاء المعلمين والبديل الثالث هو الذي يدخل حتماً في صميم المشكلة لا جودة لأي برنامج من برامج إعداد المعلم إلا إذا خرّج معلمين يمكنهم الاسهام بفاعلية في تعليم الأطفال وهذا أصعب بديل لأنه يتطلب التحكم الفعّال في عدد كبير من المتغيرات.

إن البرنامج الناجح لإعداد المعلم هو الذي يؤهله لمهنة الحياة وليس لمجرد منحه درجة المعلم فحسب، إذ أن بعض المعلمين تمر عليهم السنوات الطوال وهم يراوحون مكانهم لأن إعدادهم لم يكن بالمستوى المطلوب من حيث التركيز على النوع الذي يجب أن يدرس قواعد هذه المهنة حتى لو تطلب ذلك المراجعة الدورية لهم بعد التخرج.

ولنجاح القائم بمهنة التعليم (المعلم) يتطلب غزو قلوب متعلميه بالمحبة قبل العلم وبالاقناع والفهم قبل الحفظ والتلقين وحمل مفاتيح القوة واشعال جذوة التفوق عندهم.

إن لكل عملية إعداد، غاية نهائية يجب أن تعمل من أجلها وتكشف شخصية القائم بالمهنة على نحو منها من حيث ممارسته التفكير العلمي وقدرته على تحقيق التآلف مع أنشطة الإدارة والتنظيم وتمكنه من استخدام الاساليب الفعّالة في استخدام المعلوماتية في المادة التي يقوم بتدريسها اضافة إلى قدرته على اتخاذ قرارات تجديدية جريئة يستطيع أن يضعها موضع التنفيذ.

***حقائق مهنة التعليم :**

1- عدم امكانية التنبؤ بالنتائج (لأن نتائجها غير ثابتة).

2- صعوبة تقييم مقدار ما تعلمه الأطفال.

3- الحاجة إلى اقامة شراكة بين المعلم والطفل.

4- تأثير مواقف المعلمين وسلوكياتهم (لأنه يعتبر القدوة والنموذج للطفل).

5- الفعل الدرامي والفوري لمهنة التعليم. (تعامل المعلم مع الأطفال وجهاً لوجه هو ما يسميه جاكسون بالتعليم التفاعلي، وإن السرعة والفورية التي تتميز بها مجريات أحداث الفصول الدراسية شيء لا يمكن أن ينساه أي شخص تحمل مسؤولية عدد كبير من الأطفال).

6- تفرد الخبرة التعليمية لأنها تقع بين المعلم والطالب.

***مشكلات مهنة التعليم :-**

1- مشكلة النظرة المتدينة لمهنة التعليم.

2- مشكلة انخفاض الاقبال على مهنة التعليم.

3- مشكلة جعل مهنة التعليم مهنة من لا مهنة له.

4- مشكلة قلة فهم طبيعة مهنة التعليم.

5- مشكلة النظر إلى مهنة التعليم على أنها مهنة متاعب.

6- مشكلة هجرة الاكفاء من القائمين بالمهنة إلى البلدان الأخرى.

لتطوير مستقبل مهنة التعليم عملية ليست فردية وإنما هي عملية جماعية تتطلب من الجميع أن يعمل معاً في فريق واحد.

فلسفة إعداد المعلم

لقد تأثرت المجتمعات الإنسانية في حقبة طويلة من الزمن بما أخذته من الديانات فقد كان الأنبياء في رسالاتهم معلمين، وما جاؤو به كان أساس ديانات المعلم والتي كان لهما الأثر التربوي الذي لا يحتاج إلى نقاش وكان الهدف الأساسي للتربية هو نقل التراث والمعتقدات الدينية إلى الأجيال المتعاقبة ولهذا كان وجود المعلم حاجة ضرورية للمجتمعات وما دام المعلم أمراً لا غنى عنه فقد كان له في المجتمع مركزاً مرموقاً يتصف بالطهر والعفة والمعاملة الحسنة والخلق الكريم.

إلا أن تلك النظرية التقليدية للمعلم والفكرة التي سادت عنه فيما مضى اصبحتا أمراً غير مناسب مع بداية القرن الماضي أثر عصر النهضة الأوروبية والعالمية ذلك أن تنامي المعرفة العلمية والتطبيقات التكنولوجية فقد أسهم في إيجاد تغيرات في صور المعلم وما يجب أن

تكون عليه، فمن صورته مجرد وسيط لنقل المعلومات والمعرفة فحسب إلى مساعد على التغيير بصورة ديناميكية.

إن التوسع الكمي الهائل في عدد المعلمين وعدد المدارس أفرز حاجة ملحة لأعداد متزايدة من المعلمين وارتفعت نسبة معلمي الضرورة "المعلمون الوكلاء غير المؤهلين" بين هؤلاء المعلمين وصارت الحاجة ماسة إلى النظر في قضية تكوين المعلم من حيث الإعداد المسبق والتأهيل التربوي وأصبح هناك توسع في التدريب المنظم والتدريب الطارئ لهؤلاء المعلمين لتغطية النقص الكبير في إعدادهم.

وبالتالي إن صورة المعلم وما يجب أن تكون عليه هي الأهمية ذاتها بحيث يجب أن نوليها الاعتبار المناسب سواء من حيث الإعداد قبل الخدمة أو من حيث التدريب في أثناء الخدمة. فقد فقدت مهنة التعليم في الوقت الحاضر الكثير من قدسيتها التي كانت لها وتدنت تبعاً لذلك مكانة المعلم الاجتماعية وأصبح الناس ينظرون إلى المعلم وكأنه شخص عادي يستطيع كل من خطر على باله أن يزاول مهنة التعليم وبخاصة بسبب الحاجة الماسة لتجنيد أكبر عدد ممكن ليصبحوا معلمين وسد النقص الحاصل في العدد المطلوب منهم نظراً للزيادة المطردة في عدد الملتحقين بالمدارس نتيجة التزايد السكاني وديموقراطية التعليم وتطبيق شعار التعليم للجميع.

***إعداد المعلم قبل الخدمة :**

إن قضية إعداد المعلم ليست جديدة على المسؤولين أو الباحثين أو الدارسين فمنذ أن أصبحت مهنة التعليم بعامة من المهن المتخصصة التي يعد لها المعلمون في مؤسسات الإعداد وكليات جامعية أو معاهد عليا، أصبحت هذه القضية الشغل الشاغل لكثير من المسؤولين عن التربية في جميع المستويات وكذلك الباحثين وانطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في المؤسسات التعليمية من حيث التكوين العلمي والثقافي للمتعلمين والتشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم احتلت قضية إعداد المعلمين في الوقت الحاضر أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها حيث أنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة خاصة وأن وظيفة المعلم في عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل المعلومات إلى المتعلمين بل صارت تتطلب من المعلم ممارسة القيادة والبحث والتقصي وبناء الشخصية الانسانية السوية، كما تتطلب منه قدرات ومهارات في الارشاد والتوجيه وفن التعليم.

وبما أن من طبيعة عمل المعلم أن يواجه مؤثرات خارجية وداخلية كثيرة: اجتماعية، نفسية، اقتصادية وعلمية، كما يواجه توسعاً هائلاً في حجم المعرفة الانسانية فإن أي جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم التربوي المنشود

وما لم تبدأ بإعداد جيد للمعلم قبل الخدمة وهكذا يمكن تعريف إعداد المعلم هو نظام تعليمي من مدخلات أهداف نسعى إلى تكوين الطالب المعلم ليصبح معلماً في المستقبل وخطة درسه تحتوي على مكونات أربعة هي: الثقافة العامة، والتخصص الأكاديمي، والتخصص المهني والتربية العملية، ويضم كل منهما عدداً من المواد الدراسية بمناهج محددة وملائمة لتأهيل الطالب المعلم ومن عمليات هذا النظام: التقنيات والطرائق وأساليب التقويم المستخدمة لتحقيق أهداف النظام والتي يوظفها أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات الإعداد. أما مخرجات هذا النظام فهي المعلم المتمرن الذي يبدأ الخدمة في أحد المراحل التعليمية حسب ما أعد له وقد يكون هذا الإعداد في مؤسسة واحدة مثل: دور المعلمين، وكليات التربية، ومعاهد المعلمين العليا ويمكن أن يكون الإعداد في مؤسستين تعليميتين عندما يتخرج الطالب من أحد الكليات الجامعية ليلتحق بعد ذلك بكلية التربية من أجل التأهيل التربوي.

***أهمية الإعداد قبل الخدمة :**

يحتل المعلم مكانة هامة في النظام التعليمي ويعد عنصراً فاعلاً ومؤثراً في تحقيق أهداف التربية وحجر الزاوية في أي اصلاح أو تطوير تربوي. ولهذا فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في أعمال المعلمين ووظائفهم باستمرار والعمل على جعلهم واعيين لتطور أدوارهم ومستعدين للقيام بالأدوار والوظائف الجديدة ويحتل إعداد المعلمين في كثير من الدراسات والتقارير مكانة مركزية، يقول روي ستخ لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى المعلمين فيه.

***دواعي الإعداد قبل الخدمة :**

1- **تزايد اعداد المتعلمين**: إن تربية وتعليم الإعداد الكبيرة والمتزايدة من المتعلمين مع الاهتمام بالنمو المتكامل لكل متعلم ومراعاة استعداد هذا المتعلم وخصائصه وما يكون بينه وبين أقرانه من فروق فردية من أهم دواعي إعداد المعلم لهذا العمل العظيم.

2- **التقدم العلمي الكبير**: يمتاز العصر الحديث بتقدمه العلمي الكبير في جميع الميادين وهنا تظهر الحاجة إلى تمكن المعلمين قبل الخدمة من مواكبة هذا التقدم العلمي وذلك من خلال إعدادهم لمتابعته بشتى الوسائل والتقنيات الممكنة.

3- **تقدم وسائل المعرفة**: لم يعد الكتاب مصدر المعرفة في عصرنا الحديث فهناك وسائل معرفية حديثة ومتطورة تزيد قدرة الانسان على التعلم ومنها الاذاعة، والتلفزة، والمنابر اللغوية، والحواسيب، والاقمار الصناعية، وشبكات المعلومات، والمعلم بحاجة إلى أن يتقن

توظيفهما في عمله التربوي والتعليمي ولا بد لذلك من إعداده مسبقاً للتعامل الناجح مع هذه الوسائل.

4- **تطور العلوم النفسية والتربوية**: أكدت هذه العلوم على ضرورة جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والعمل على تنمية شخصيته المتكاملة جسمياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً.

5- **تغير أدوار المعلم**: لم يعد المعلم مجرد ملقي للمعرفة كما كان في المدرسة التقليدية بل أصبح عليه أن يكون موجهاً ومنسقاً ومشجعاً ومحفزاً لتعلم المتعلمين وقادراً على فهم خصائص نموهم وحاجاتهم وعلى توجيههم وإرشادهم وتأمين الأجواء المناسبة لتيسير مشاركتهم الفاعلة وتعلمهم الذاتي وتنمية ميولهم وقدراتهم وإعدادهم لمواجهة مطالب الحياة في عصر سريع التغير.

6- **تطوير المعلم الكفء**:أوصت العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية والاقليمية والوطنية بضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين واعتبار هذا الأساس والمنطلق للتعلم المستمر والنمو المهني للمعلم.

7- **إشراك المعلم في تطوير المنهاج**: وذلك بإعداده مسبقاً وإفساح المجال أمامه للمشاركة في السياسات التعليمية وفي إعداد المناهج وتطويرها وتنفيذها ومناقشة المشكلات التربوية واتخاذ القرارات بشأنها.

8- **تمهين التعليم**: وذلك بتطوير التعليم وتحويله إلى مهنة راقية تضاهي المهن السائدة في المجتمع وهذا لا يأتي إلا من خلال رفع مستوى إعداد المعلم لرفع كفاياته بحيث يتلاءم مع متطلباته والقيمه الاجتماعية للمهنة، خاصة وأن التعليم في الوقت الحاضر يبدو ضعف القدرة على تطوير الامكانات ومهاراتهم المطلوبة لمجتمع المستقبل، مع حوافز قليلة للمعلمين الذين يشكلون أكبر فئة مهنية في العالم.

***أهداف الإعداد :**

إذا كان هدف التربية بشكل عام هو إحداث تغيير مرغوب في انماط سلوك الفرد المتعلم وفي حياة المجتمع فإن الهدف العام لنظام إعداد المعلمين هو إحداث تغيير مرغوب في معارف الطالب المعلم ومهاراته وقدراته ومواقفه واتجاهاته وفي أنماط سلوكه وشخصيته بصورة عامة، بحيث يستطيع إنجاز مهماته التربوية والاجتماعية عن طريق تحقيق أهداف التربية وترجمتها إلى واقع ملموس بما يكفل تطور المجتمع وتقدمه لبلوغ أهدافه.

1- إن المعلم وإن كان لا يزال يحتل مكاناً مركزياً في عملية التعليم فإنه لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة وإن هناك مصادر كثيرة أخرى تنافسه بقوة، يأتي في طليعتها غنى البيئة

الثقافية التي يعيشها طفل هذا العصر وعلى الخصوص منها وسائل الاعلام والاتصال على اختلاف أنواعها ومسمياتها وإن بعض المتعلمين يمتلكون معرفة أكثر من المعلم في بعض المجالات.

2- إن المعلم لم يعد السلطة المطلقة التي لا تسأل عما تفعل بل أصبح مرشداً يساعد الآخرين ليطورا قدراتهم وإمكاناتهم ويحققوا تطلعاتهم وعليه أن يبقى قادراً على التعلم وعلى النقد الذاتي والمحافظة على علاقته الودية مع المتعلمين.

3- إن من العوامل الأساسية في زيادة كفاءة المعلم رغبته في التعلم باستمرار وقدرته على تحسين مهاراته الذهنية بما يكفل له تقبل الجديد والمحافظة على مستوى عالٍ من الكفاءة وهذا يتطلب منه تجديد معارفه ومهاراته باستمرار.

4- التغير المستمر والسريع والشامل في المجتمع الحديث وما ينتج عنه من تقدم علمي وتكنولوجي وما رافقه من تطورات اجتماعية واقتصادية أفرز مشكلات كثيرة يحتاج حلها إلى المرونة الذهنية والابتكار والقدرة على حل المشكلات وهو ما يتطلب من المعلم أن يتخلى عن بعض الأدوار التقليدية ويعوضها بأدوار جديدة.

5- آن التغذية الراجعة التي تعد عنصراً أساسياً في كل تعلم ذاتي يتطلب من المعلم أن يكون قادراً على حفز تعلمه وتعلم الآخرين بنجاح وعلى معرفة ما أحرز من تقدم بعد أن أصبح عمل المعلم يتعاظم كعامل منشط لتعلمه الذاتي.

6- إن الانفجار المعرفي وما نتج عنه من انشطارات في العلوم الأساسية جعل المعرفة والخبرة تقوم على بحر من التغير وجعلها تتقادم بسرعة كبيرة وبالتالي فإن أية معلومات جديدة يكتبها المعلم ستكون مفيدة لزمن أقصر، الأمر الذي يتطلب منه أن يخصص ربع وقته للنمو المهني والتجدد المعرفي كي يستطيع أن يلبي متطلبات عمله باستمرار.

7- إن ربط التعلم بالحياة يجعل التفاعل قائماً بين المجتمع والمعلم والمتعلم ويزيد من مشاركة المجتمع في شؤون التربية والتعليم مما ينتج عنه تسليط الأضواء على الأهمية الكبرى للمعلم كقدوة اجتماعية.

***محتوى مناهج الإعداد :**

1- التركيز على الثقافة العامة للطالب المعلم دون تجاهل المعرفة المتخصصة، ولكن دون مبالغة في التركيز على مادة التخصص ودون أن يكون هناك ازدواجية بين الإعداد المهني والإعداد التربوي.